تفسير إبن كثير

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ۖ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ ۚ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ

ولهذا قال هود ، عليه السلام : (قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب) أي : قد وجب عليكم بمقالتكم هذه من ربكم رجس [وغضب] قيل : هو مقلوب من رجز . وعن ابن عباس : معناه السخط والغضب .(أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم) أي : أتحاجوني في هذه الأصنام التي سميتموها أنتم وآباؤكم آلهة ، وهي لا تضر ولا تنفع ، ولا جعل االله لكم على عبادتها حجة ولا دليلا ; ولهذا قال : (ما نزل االله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين)وهذا تهديد ووعيد من الرسول لقومه ; ولهذا عقب بقوله :